وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر(LMD) في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبين:

- سامية مليك
- لزهاري حميداني

اشراف الأستاذ

د. بلقاسم عوين

الموسم الجامعي: 2020/2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ [البقرة: 152]

وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)
ففي البداية الحمد والشكر لله جل في علاه فاليه ينسب الفضل كله في اكمال هذا العمل.

وبعد:

نتوجه إلى الدكتور المشرف "عوين بلقاسم" بالشكر الذي لن تفيه حقه ثم الشكر موصول لكل اساتذتنا الذين تتلمذنا على ايديهم في كل مراحل دراستنا. والشكر موصول أيضا لكل افراد العائلة.

كما نتقدم بشكرنا لكل من مد لنا يد المساعدة وجعلها الله في ميزان حسناتهم وجزاهم عنا خير الجزاء خاصة "الاستاذ ياسين"، "والزملاء"، "سميرة"، "رندة"، "عائشة"، "الصافية"

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لإيجاد العلاقة للظاهرة المدروسة، أما لجمع البيانات من الميدان فقد اعتمدنا الاستبيان الذي يعتبر من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في العلوم الاجتماعية والتربوية، والذي يعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والميداني.

حيث أنه كان من المفروض التوصل إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الكلمات المفتاحية: الدافعية للتعلم– التحصيل الدراسي – تلاميذ رابعة متوسط

Study summary:
Our current study aimed to reveal the relationship between motivation to learn and academic achievement among fourth year average students. In this study, we have relied on the descriptive correlational approach to find the relationship to the studied phenomenon. As for collecting data from the field, we adopted the questionnaire, which is considered one of the most important and accurate methods of research and data collection in the social and educational sciences, which is considered a link between the theoretical and the field side.
Whereas, it was assumed that the following results were reached: There is a statistically significant correlation between the motivation to learn and the academic achievement of fourth-year students, on average.

Key words: motivation to learn - academic achievement - fourth intermediate students

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

فهرس المحتويات

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1- مشكلة الدراسة: 3

2- فرضيات الدراسة: 4

3- أسباب اختيار الموضوع: 5

4- أهمية الدراسة: 5

5- أهداف الدراسة: 5

6- المصطلحات الأساسية لدراسة: 6

7- حدود الدراسة: 6

8- الدراسات السابقة: 7

الفصل الثاني: الدافعية للتعلم

تمهيـد: 17

1-تعريف الدافعية للتعلم: 17

2- عناصر الدافعية للتعلم: 18

3- وظيفة الدافعية للتعلم: 19

4-أسباب مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم عند التلاميذ: 20

5- نظريات الدافعية للتعلم: 21

6-علاقة دافعية التعلم بالتحصيل الدراسي: 24

خلاصة الفصل: 25

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد: 27

1-تعريف التحصيل الدراسي: 27

2- أنواع التحصيل الدراسي:.....28
3- أهمية التحصيل الدراسي:.....29
4-أهداف التحصيل الدراسي:.....30
5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:.....30
6- وسائل قياس التحصيل الدراسي:.....33
7- مشاكل التحصيل الدراسي: 35
خلاصة الفصل:.....36

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:.....38
1-منهج الدراسة:.....38
2-عيّنة الدراسة:.....39
3- أهمية وأهداف الدراسة الاستطلاعية:.....39
4-أدوات الدراسة:.....39
5-الأساليب الإحصائية المتوقعة استخدامها للدراسة:.....40
الخاتمـــة:.....42
قائمة المراجع.....44

مقدمـــــة

مقدمـــــة:

تعتبر الدافعية نقطة ومركز اهتمام، جميع القائمين على العملية التربوية، حيث أن الدافعية لاقت اهتماما من قبل المسؤولين عليها، وينظر إليها على انها المحرك الأساسي لسلوك الإنسان، حيث تدفع بالإنسان إلى هدف محدد من أجل تحقيقه للدافعية عدة أنواع من بينها دافعية التعلم، التي تجعل المتعلم متحررا كما تجعله يستجيب ويتلقى معارف ومهارات جديدة، لهذا فالمعلم مطالب بمعرفة كل الأسباب، التي تدفع بالتلميذ إلى تحصيل دراسي جيد، ففي دراستنا لهذا الموضوع نسعى من خلاله إلى معرفة وجود أو عدم وجود علاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ رابعة متوسط، من خلال تصميمنا لخطة البحث، بدأنا بمقدمة التي تعتبر تمهيد لموضوع الدراسة حيث قمنا بالتطرق إلى جانبين هما: الجانب النظري والجانب التطبيقي.

بحيث أن الجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تناولنا فيه المباحث التالية: الإشكالية، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، المفاهيم الإجرائية المتعلقة بموضوع الدراسة، حدود الدراسة، دراسات السابقة.

الفصل الثاني: فهو خاص بالدافعية للتعلم وتناولنا فيه أولا مفهوم الدافعية للتعلم، وثانيا عناصر الدافعية للتعلم، وثالثا وظيفة الدافعية للتعلم، ورابعا أسباب مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم عند التلاميذ، وخامسا النظريات الدافعية للتعلم، وسادسا علاقة الدافعية للتعلم بالتحصيل الدراسي.

الفصل الثالث: فهو خاص بالتحصيل الدراسي وتناولنا فيه اولا تعريف التحصيل الدراسي، ثانيا انواعه، ثالثا اهميته، رابعا اهدافه، خامسا العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، سادسا وسائل قياس التحصيل الدراسي، وسابعا مشاكل التحصيل الدراسي.

والفصل الأخير: خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة، حيث عرفنا المنهج، وعينة الدراسة وأهداف الدراسة، وأدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المتوقع استخدامها في الدراسة.

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- المصطلحات الأساسية للدراسة

7- حدود الدراسة

8- الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة:

التعلم عملية أساسية تحدث في حياة الفرد ولا تخلو من أي نشاط يقوم به الإنسان من المتعلم بل هو المؤشر الرئيسي لهذا ينمو ويتقدم، وعن طريق التعلم يستطيع تكوين أنماط مختلفة من السلوك التي تتلاءم ومحيطه ولهذا يمثل التعلم محورا هاما في حياة الفرد. والدرس لموضوع التعلم يلاحظ أن الدافعية هي أحد الشروط للتعلم .فعملية التعلم ليست عملية سهلة وبسيطة، بل هي عملية معقدة ومتشبعة وتدخل فيها وفي تكوينها عدة عوامل وعمليات معرفية عقلية، بالإضافة إلى ذلك فإنه لا يمكن أن تحدث أية عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم وطلب التحصيل الدراسي، وهذه القوى إما أن تكون داخلية أو خارجية فقد تكون عاملا داخليا نابعا من المتعلم أو خارجية تدفعه للتعلم، وهي ما تعرف بالدافعية للتعلم، وهذه الأخيرة شرط أساسي يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، فالدافعية للتعلم حالة مميزة من الدافعية العامة، تشير إلى حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه ألي الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط محدد والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم **(قطامي وعدس، 2002، 30)**

فالدافعية عملية إثارة ومساندة السلوك وتوجيهه نحو هدف التعلم، حيث أن معرفة درجة الدافعية عملية إثارة و مساندة السلوك وتوجيهه نحو هدف التعلم حيث أن لمعرفة درجة الدافعية أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم وهي كالتعلم لا تلاحظ لدافعية مباشرة، وإنما يستدل عليها من خلال مؤشراتها السلوكية ومن الألفاظ الدالة عليها وإلى جانب ذلك تعتبر الدافعية مفهوما تعليليا يساعد في فهم سبب تصرف الناس بطريقة ما وعلى نحو معين إلا أنها تلعب دورا مهما في التعلم، حيث تجعل الطلبة ينهمكون في نشاطات تسهل التعلم **(السلطي،2004، 127)**.

كما عرفت قطامي نايفة (1999) أن الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه للاستمرار الأداء وذلك للوصول إلى حالة التوازن معرفية معينة وتمثل بناء المتعلم المعرفية فدافعية التعلم مرتبطة في التحصيل الدراسي لتلميذ وتثير الدراسات التربوية إلى أن التلاميذ في المرحلة الدراسية المتوسطة هم غالبا عرضة للنقص في الحوافز والدافعية للتعلم.

مما هم أكثر عرضة إلى التدني والقصور والتذبذب في المستوى التحصيل الدراسي ظاهرة للعيان، وهذا ما يطرح ضرورة البحث عن الأسباب الموضوعية التي تؤثر في عملية التحصيل. وإن التحصيل الدراسي في أي مادة يعتبر أحد المهام الرئيسية للمتخصصين من علماء والتربية ومحكا أساسيا على مدى ما يمكن أن يحصله التلميذ في المستقبل حيث تعطي المدرسة أهمية كبرى لدرجات التلاميذ ومجموعهم الكلي، وهو أول ما يلفت النظر عند تقويم التلاميذ وتوجيههم الوجهة التي يمكن أن ينجحوا فيها، فمعرفة المستوى التحصيلي لكل مادة تسهم كثيرا في نجاح العملية التربوية فالاختبارات التحصيلية خير وسيلة يسعى بها التلميذ إلى نموه العقلي حيث يستخدمها كوسيلة للقياس يقارن بها نتائجه ونتائج زملائه، وذلك أن التحصيل الدراسي للطفل قد يكون مرهونا بأسلوبه اللفظي التعبيري مما قد يتبين أن معظم حالات عدم التوافق المدرسي هي نتيجة للسلوكات المصحوبة لعدم الطلاقة خاصة وإن الطفل في جيزه الجديد الذي يتمثل في المدرسة وفي مرحلة حياته مملوءة بالاكتشاف(التعابير) يحتاج إلى التعبير عن قدراته العقلية وعن الاستفهامات المبهمة في قاموسه الدلالي، وباعتبار التحصيل الدراسي مشكل تربوي يقع فيه التلاميذ ويشفى بها الآباء في المنزل والمعلمين في المدارس حاول بعض العلماء والنظريين إرجاعه إلى عوامل انفعالية نفسية فعامل ضعف الثقة بالنفس أو القلق والخوف والخجل والاضطرابات النفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي.

وعليه تبرز أهمية الدافعية في تحسين أو تخفيض مستوى التحصيل الدراسي وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا هذه كمحاولة للتعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي. أما فيما يخص التساؤلات التي سوف نحاول الإجابة عليها في هذه الدراسة هي كالآتي:

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ رابعة متوسط؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم ترجع للمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي ترجع إلى متغير الجنس؟

2- فرضيات الدراسة:

تعتبر الفروض إجابات مؤقتة لتساؤلات الدراسة يضعها الباحث للكشف عن العوامل المسببة للظاهرة المدروسة وفي هذه الدراسة قمنا بتحديد الفرضيات التالية:

- توجد علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ رابعة متوسط.
- توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي بين تلاميذ السنة رابعة متوسط حسب متغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ رابعة متوسط حسب متغير الجنس.

3- أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار موضوع بحثنا نتيجة لعدة أسباب:

- ارتباط الموضوع بتخصصنا الدراسي.
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- معرفة مدى فاعلية دافعية التعلم على التحصيل الدراسي
- المساهمة في اثراء البحث العلمي.
- التعرف على علاقة دافعية التعلم بالتحصيل الدراسي.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- أهمية الدافعية للتعلم ومساهمتها في زيادة التحصيل الدراسي لدى التلميذ.
- توعية المعلمين بأهمية الدافعية للتعلم في مجال التدريس.
- تبصير القائمين على العملية التربوية بضرورة استثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

5- أهداف الدراسة:

تكمن أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسط وبالضبط سنة رابعة متوسط.
- معرفة الفرق بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم.
- معرفة الفرق بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي.

6- المصطلحات الأساسية لدراسة:

6-1- دافعية التعلم:

تعريف ادوارد موراي (1988) يعرف الباحث "ادوارد موراي" الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدرة وبأفضل مستوى من التعلم (بلحاج فروجة،2011 ،17).

تعريف صالح محمد أبو جادو وهي استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ويهدف إلى اشبعا دوافعه للمعرفة **(علي أبو جادو صالح، 1998، 19).**

تعريف ثائر احمد غباري هي حالة خاصة ممن الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم **(غباري ثائر احمد،2008 ،20).**

أما التعريف الاجرائي: وهي الرغبة والطاقة والتي تدفع التلميذ إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال حتى يصل إلى هدفه.

6-2- التحصيل الدراسي:

يعرفه (ال عنزي1993): "بأنه المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية معينة عن حصيلة محددة من المعلومات واستيعابها من الناحية الكمية والكيفية، ويتم ذلك بطرق عدة منها اختبارات التحصيل المقننة".

كما يعرفه (الخالدي، 2003)" بأنه نشاط عقلي، معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة.

أما التعريف الاجرائي: وهو الجهد العلمي الذي يبذله الفرد والذي يقاس بالمعدل الدرجات التي يحصل عليها التلميذ المدرسية للفصل الأول والثاني والثالث في مستوى رابعة متوسط.

7- حدود الدراسة:

يتحدد البحث الحالي وتتمثل في عينة مجموعة من المتوسطات في ولاية الوادي.

- الحدود المكانية: متوسطات بلدية حاسي خليفة ولاية الوادي.

- الحدود الزمانية: الموسم الدراسي 2020/2019م.

8- الدراسات السابقة:

8-1- الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم:

8-1-1- دراسة ثريا دودوين وآخرون (2012):

- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من أثر برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا ذكورا وإناثا في الأردن.
- **عينة الدراسة:** وقد بلغ أفراد الدراسة (180) طالبا وطالبة، منهم واحد وتسعون من الطلبة المسرعين الذين كانوا قد تخطوا بعض الصفوف في السنوات السابقة، والذين أمكن الوصول إليهم في محافظات الشمال والوسط والجنوب، وواحد وتسعون من الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين يتعرضون لبرامج إثرائية في المدارس، والعينة المقصودة هي تلاميذ سنة رابعة متوسط ويتم اختيارها بطريقة عشوائية
- **أدوات الدراسة:** ولتحقيق أغراض الدراسة بُني مقياس الدافعية للتعلم، كما استخدم مقياس تقدير الذات للأعمار من 13 و17 المطور للبيئة الأردنية من قبل الخطيب (2004).
- **نتائج الدراسة:** كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) لصالح الطلبة الموهوبين الذين تعرضوا لبرامج التسريع في مستويات الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) في مستوى الدافعية للتعلم وتقدير النتائج تعزى لاختلاف الجنس. لكن ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الإناث.

8-1-2- دراسة برهامي عبد الحميد زغلول وحسني زكريا النجار (2011):

قاما الباحثان بدراسة "أثر التدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية".

- **أهداف الدراسة:** سعت هذه الدراسة إلى إيجاد أثر التدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم، من خلال

استخدام ما وراء المعرفة والمتمثلة في: التساؤل الذاتي، التخطيط، خرائط المفاهيم والنمذجة في تعلم محتوى وحدة المزيج التسويقي من مقرر التسويق المقرر على الطلاب الصف الأول الثانوي التجاري.

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة البحث من مجموعتين ضابطة (32 طالبا وطالبة) وتجريبية (32 طالبا وطالبة).
- **أدوات الدراسة:** وقد استخدم الباحثان الأدوات الآتية: الاختبار التحصيلي في وحدة المزيج التسويقي، من إعداد الباحثان)، واختبار مهارات اتخاذ القرار (من إعداد الباحثين) ومقياس الدافعية للتعلم لـ(نايفة قطامي).
- **نتائج الدراسة:** وقد كشفت الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل التدريس وبعده بالنسبة لمتغيرات الدراسة وهي: التحصيل ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدي. كما أنه توجد كذلك فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في نفس المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية.

8-1-3- دراسة جلال حاج حسين (2011):

"أثر المرحلة الدراسية والجنس على الدافعية لتعلم الرياضيات لدى الطلبة في دولة الامارات العربية المتحدة".

- **أهداف البحث:** هدفت الدراسة الحالية للتعرف على أثر المرحلة الدراسية والجنس والتفاعل ما بينهما على أنماط الدافعية المختلفة لتعلم الرياضيات. وكذلك التعرف على العلاقة ما بين أنماط الدافعية المختلفة لتعلم الرياضيات من جهة والتحصيل في مادة الرياضيات والتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى.
- **عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على (424) طالبا في مرحلة الابتدائية، (588) طالبا في مرحلة المتوسطة، و(276) وطالبا في مرحلة الثانوية.
- **نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج بأن للمرحلة الدراسية أثراً ذا دلالة على كافة أنماط الدافعية لتعلم الرياضيات كما بينت النتائج أن لمتغير الجنس أثر ذي دلالة على كافة أنماط الدافعية لتعلم الرياضيات باستثناء نمط الدافعية الداخلية. كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة

ذات دلالة ما بين كافة أنماط الدافعية لتعلم الرياضيات من جهة والتحصيل من جهة والتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى.

8-1-4- دراسة نوفل (2011):

جاءت هذه الدراسة للباحث محمد نوفل تحت عنوان "الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة العلوم التربوية في الجامعات الأردنية".

- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى استقصاء الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة البحث من (803) طالبا وطالبة.
- **أدوات الدراسة:** لتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات.
- **نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج البحث أن مستويات دافعية التعلم المستندة إلى نظرية التقرير الذاتي لدى الطلبة، كانت متوسطة بشكل عام، وكبيرة على كل مجال بذل الجهد والأهمية، ومجال القيمة والفائدة، ومتوسطة على بقية المجالات. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين ذكور والإناث على المجال الثالث (بذل الجهد والأهمية)؛ في حين لم تظهر فروق على بقية المجالات وعلى مقياس كاملا. كما أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمستوى الدراسي على كل مجال من مجالات المقياس، وعليه كاملا. كما توجد علاقة ارتباطية بين معدل التراكمي ومجالات (المتعة، الاهتمام، الكفاية المدركة، بذل الجهد والأهمية).

8-1-5- دراسة ماجد حمدان مازن العساف (2011):

- **هدف الدراسة:** هدفت إلى الكشف عن المدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة وعلاقتها بدافعيتهم للتعلم.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي جميعهم في المدارس الحكومية والخاصة، وبلغ عددهم(677) طالبا وطالبة مثلوا ما نسبته حوالي(7%) من مجتمع الدراسة، إذ تم اختيارهم بطريقة (العينة الطبقية العشوائية).
- **وسائل جمع البيانات:** قام الباحث بتطوير مقياسين: مقياس بيئة التعلم الآمنة، مقياس بيئة التعلم الآمنة، ومقياس الدافعية للتعلم.

- **نتائج الدراسة:** وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة كان متوسطا إذ بلغ (3،56) درجة من (5) درجات حيث جاء مجال التقويم الصفي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3،64)، وجاء مجال تخطيط التدريس وتنفيذه (أسلوب المعلم) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3،63) وجاء مجال البيئة المادية للتعلم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3،52) وتلاه مجال إدارة بيئة التعلم في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3،49) وكان مجال علاقة المعلم بالطلبة قد جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة، كما أظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في مستوى إدراكهن لبيئة التعلم الآمنة وعلى مجالات مقياس بيئة التعلم الآمنة جميعها ودلت النتائج أيضا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة باختلاف نوع المدرسة ولصالح المدارس الخاصة في مجالات مقياس التعلم الآمنة جميعها، ما عدا مجال بيئة التعلم المادية، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة ودافعيتهم للتعلم.

8-2- الدراسات التي تناولت متغير التحصيل الدراسي:

8-2-1- دراسة فاطمة بنت خاف الله عمير الزايدي (2007):

أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية مكة المكرمة.

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة.
- **أداة الدراسة:** استخدمت الباحثة منهجا شبه تجريبي، طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (56) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في مكة المكرمة بالفصل الدراسي الثاني لعام 1428هـ.
- **نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وأظهرت أيضا أن هناك أثر إيجابي لاستخدام التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في وحدة الشغل والطاقة بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

8-2-2- دراسة لوناس حدة (2013):

علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس.

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس.
- **أداة الدراسة:** قامت الباحثة باستخدام مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي والحصول على معدلات التلاميذ ومعالجتها إحصائيا حسب طبيعة كل فرضية.
- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التحصيل والدافعية، كما توصلت إلى وجود فرق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

8-2-3- دراسة الشايب (2013):

فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا على التحصيل الدراسي فيها.

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا على التحصيل الدراسي فيها.
- **أداة الدراسة:** استخدمت الباحثة إلى اختبار فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة العلوم الفيزيائية وقدرت العيمة بـ 72 تلميذ مقسمة إلى مجموعتين تجريبية (تلميذ38)، وضابطة (تلميذ34)، حيث يدرس تلاميذ المجموعتين بمتوسط تخة إبراهيم بمدينة ورقلة.
- **نتائج الدراسة:** نتجت الدراسة عن وجود فرق دال بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي، كما نتجت إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث من المجموعة في التحصيل البعدي.

8-2-4- دراسة بوخالفة سليمة (2015):

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية من خلال (الأبعاد، الدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي.

- **أداة الدراسة:** تم استخدام مقياس الصلابة النفسية من تصميم الباحثة، والاستعانة بمعاملات الارتباط واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وتحليل التباين الأحادي لاختبار الفرضيات، على عينة من 342 طالبا وطالبة متمدرسين ببعض ثانويات مدينة تقرت.
- **نتائج الدراسة:** وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الصلابة و (الأبعاد والدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي.

8-2-5- دراسة حسن بن أحمد حلواني:

تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي بمدينة مكة المكرمة.

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل لطلاب الصفي الثاني ثانوي بمدينة مكة المكرمة.
- **أداة الدراسة:** استخدم الباحث أسلوب التحليل الوثائقي لجمع البيانات والمعلومات على عينة طبقية عشوائية شملت جميع المدارس الحكومية التابعة لإرادة التعليم بالعاصمة المقدسة، والتي بلغ عددها (17) مدرسة ثانوية.
- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي والخارجي والطلاب غير الممارسين في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين.

8-3- الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي:

8-3-1- دراسة بن يوسف أمال(2008):

العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، لدى تلاميذ الثانوية بالبليدة.

- **هدف الدراسة:** هو التعرف على أهم استراتيجيات التي يعتمد عليها في السنة الأولى ثانوي فرع أدبي ومحاولة حصرها والتعرف عليها ومعرفة مدى انتشارها في أوساط المتعلمين. والتعرف على درجات الدافعية عند هؤلاء المتعلمين ومحاولة إعطاء توضيح أكثر وإبراز أهمية تبني استراتيجيات في التعلم ودور كل منهما ومن الدافعية في حدوث التعلم وزيادة

التحصيل الدراسي، كما تهدف إلى معرفة العلاقة ومدى الارتباط بين درجة الدافعية واستعمال الاستراتيجيات وعلاقتهما بارتفاع أو انخفاض درجة التحصيل الدراسي.

- **أداة الدراسة:** اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي في دراستها، طبقت عينة الدراسة على 200 تلميذ وتلميذة.
- **نتائج الدراسة:** عدم وجود تنوع في استخدام الاستراتيجيات وعدم استعمالها بكثرة وبصورة واضحة عند تلاميذ البحث.

إن التلاميذ لا يختلفون في نسبة استعمال الاستراتيجيات كما لا يوجد هناك اختلاف فيما بينهم من حيث درجة الدافعية والإقبال على الدراسة، وكذلك وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم على التحصيل الدراسي.

8-3-2- دراسة قوراري الناصر وزحاف عبد القادر (2014):

دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الثانية من التعليم الثانوي، بسعيدة.

- **هدف الدراسة:** معرفة العلاقة الرابطة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ثانوي وتحديد لأهمية الدافعية في رفع مستوى التحصيل الدراسي، ورفع درجة التحصيل في مادة اللغة الانجليزية بالإضافة إلى تحضير المتمدرسين وتهيئتهم للتعامل مع المجتمع الغربي والأخذ بإيجابياته المعرفية وكذا رفع الثقافة لدى المجتمع الجزائري إضافة إلى تحسين نسبة الفروق بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة سنة الثانية من التعليم الثانوي.
- **أداة الدراسة:** اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها حيث طبقت عينتها على 60 تلميذ وتلميذة من طلبة السنة الثانية ثانوي.
- **نتائج الدراسة:** أن العلاقة بين التحصيل في مادة اللغة الانجليزية والدافعية للتعلم سالبة ومنخفضة وبأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية.

8-3-3- دراسة توهامي شهرزاد (2019):

التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، بقالمة.

- **هدف الدراسة:** الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ومعرفة مستوى التوافق الدراسي ومستوى دافعية التعلم لديهم بالإضافة إلى معرفة مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين ذكور وإناث فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (التوافق الدراسي ودافعية التعلم).
- **أداة الدراسة:** اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها حيث كانت عينة الدراسة 64 تلميذ وتلميذة.
- **نتائج الدراسة:** وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث وبين الآداب والعلوم تعزى لمتغير التوافق النفسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث وبين الآداب والعلوم تعزى لمتغير دافعية التعلم.

8-4- التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة (الدافعية للتعلم، التحصيل الدراسي):

بعدما قمنا باستعراض الدراسات السابقة حسب متغيرات الدراسة الحالية وجدنا أنه:

من حيث العنوان: كل الدراسات السابقة التي تم ذكرها تناولت متغيرات عديدة ومختلفة إلا أنها تضمنت متغيرات دراستنا الحالية (الدافعية للتعلم، التحصيل الدراسي) غير أننا من خلال قيامنا بالبحث عن مصادر ومراجع الدراسات السابقة لم نجد دراسة شاملة لمتغيرات نفسها للدراسة الحالية وهي دراسة الطالبان عبد الوهاب بن موسى وعبد التاح أبي مولود (2015). كما اختلفت الدراسات السابقة في تناولها للعينة بين الأطوار التعليمية الثلاثة (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) من مختلف الأعمار.

من حيث الأهداف: كما اختلفت هذه الدراسات من حيث الأهداف وذلك بناءا على اختلاف الموضوع والمتغيرات التي يتم التعامل معها، فمنها من حاول التعرف على العلاقة التي تربط الدافعية للتعلم وبعض المتغيرات الأخرى منها دراسة "بن يوسف أمال" (2008). وكذلك نجد من الدراسات التي اهتمت بمتغير الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي قورراي وزحاف (2014) والتي جمعت بين علاقة الدافعية والتحصيل الدراسي.

من حيث العينة: اختلفت العينات المعتمدة وفي هذه الدراسات حيث تراوح حجمها إلى 200 في " دراسة بن يوسف أمال" (2008) و60 "دراسة قوراري وزحاف " (2014) "ودراسة توهامي شهرزاد" (2018) 64 فردا. ودراسة قوراري وزحاف" (2014) اشتملت على 60 فرد.

من حيث الأدوات المستخدمة: اختلفت المقاييس والاختبارات في الدراسات السابقة فنجد بعض الدراسات ومعظمهم اعتمدوا على مقاييس جاهزة للدافعية التعلم لكل من يوسف قطامي وأحمد دوقة وهذا بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لهذه المقاييس وتقنينها لتصبح جاهزة للاستخدام في البيئة التي أجريت فيها الدراسة مثل دراسة بن يوسف أمال (2008) ودراسة توهامي شهرزاد (2018).

من حيث النتائج: اختلفت نتائج الدراسة حسب اختلاف أهدافها وتساؤلاتها وفرضياتها وخصائص المجتمع وطريقة اختيار العينات وكذلك بالنسبة للأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية لمعالجة بياناتها.

حيث أوضحت بعض الدراسات عن وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة مع التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى.

بينما البعض الآخر أسفرت على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي خاصة عندما تتعلق بمادة من المواد الأجنبية.

كما بينت بعض الدراسات إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث على مستوى التحصيل الدراسي.

الفصل الثاني

الدافعيـــة للتعلـــم

تمهيـــد

1- تعريف الدافعية للتعلم

2- عناصر الدافعية للتعلم

3- وظيفة الدافعية للتعلم

4- أسباب مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم

5- نظريات الدافعية للتعلم

6- علاقة دافعية التعلم بالتحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيـــد:

أولى التربويون أهمية بالغة لموضوع الدافعية لما له من الأثر البالغ على التعلم، وعليه تنادي كل المنظومات التربوية في مجال التعليم، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي، الحركي والوجداني، وتعد الدافعية للتعلم متغير فعال في إنجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع. كما تعتبر الدافعية المعرفية للتعلم من القضايا التي تهم التربويين معلمين أو موجهين أو مخططين، ويرجع الاهتمام بهذا الجانب من الخصائص الشخصية للطلبة كونها العامل الذي يمكن أن يستثير انتباه المتعلم وفاعليته الذهنية المتعددة للإسهام في مواقف التعلم والخبرات التي تواجهه؛ لذلك تكاد تكون المؤشر لفاعلية المتعلم وحيويته وبالتالي تحصيله (نايفة قطامي،2003، ص60).

وسنتطرق في هطا الفصل إلى نظريات الدافعية للتعلم؛ وفي الأخير علاقة دافعية التعلم بالتحصيل الدراسي.

لاقى موضوع الدافعية عموما ودافعية التعلم على وجه الخصوص اهتمام من قبل الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية نظرا لأهمية الدافعية في عملية تنشيط وإثارة السلوك وتوجيهه واستمرار لتحقيق الأهداف، ولدورها في عملية التعلم والتعليم أو إعاقتها إن لم تستثر.

1-تعريف الدافعية للتعلم:

يعرف (بروفي) الدافعية للتعلم بأنها تتمثل في ميل الطلبة نحو إيجاد أنشطة أكاديمية لديهم لتحقيق مكافأة تشبع حاجة داخلية.

أما تعريف**(ولفلوك)** بأنها العمل من أجل تحقيق أهداف التعلم بقصد الفهم والتحسن في مجال الخبرة.

أما تعريف (لفرنكو وكوزيك واي نتوسل) بأنها حالة يستمر فيها نشاط الفرد وتوسطه إلى درجة كبيرة عمليات تقييم واعية وتوقع وانفعال.

وعرفها قطامي (1993) بأنها الحالة أو السلوك الذي يسيطر على الطلبة أثناء مشاركتهم في مواقف تعلم وخبرات وأنشطة صفية ومدرسية بقصد تحقيق هدف يعتبره هؤلاء الطلبة على درجة عالية من الأهمية، لا يهدؤون أو يسقرون حتى يتسنى لهم تحقيقه أو إشباعه **(نورجان عادل محمود مير، 2014، 22).**

ويعرفها سيد عثمان دافعية التعلم: هي دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع وممثلة في التأهب، والنشاط والمادة المشاركة الاجتماعية ويحدد سيد عثمان دافعية التعلم قائلا "إن أسمى صورة من صور الدافعية في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها الفرد المتعلم والمعلم بدافعية مشتركة في التعلم، حيث الحرية والتوجه، الانطلاق والضبط–الذات الاخر– احترام الذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية موجه التعلم. **(حمدي علي الفرماوي،2004 ،85،86)**

دافعية التعلم: هي الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، تتميز بالطموح والاستمتاع في الموقف الدراسي، وبذل قصارى الجهد لاكتساب المعارف وهذه الدافعية تكون داخلية، وهي رغبة التلميذ في حد ذاتها للتحصيل وخارجية كأسلوب المعلم في القاء الدرس في شكل جيد. **(توق وعدس،2003، 218)**

وهي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم ووعيه وانتباهه، تلح عليه لمواصلة واستمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفي معينة.

وهي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ويهدف إلى اشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات. **(صالح علي أبو جادو،292، 200)**

2– عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي:

2–1–حب الاستطلاع:

الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية.

إن المهمة الاساسية للتعلم فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير الاستطلاع لديهم.

2–2– الكفاية الذاتية:

يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فالطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم.

2-3-الإتجاه:

عبارة عن سلعة خادعة، حيث يعتبر خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى. **(ثائر احمد غباري،45،2008)**

2-4-الكفاية:

هي دافع داخلي نحو التعليم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف.

2-5-الدوافع الخارجية:

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استشارية تحارب الملل وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وابداعية وقابلة للتطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية فلل علامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد. **(ثائر احمد غباري، 2008 ،47)**

2-6- الحافـز:

هو مجموعة من العوامل الخارجية التي تهيئ للمتعلم لإشباع رغباته وحاجاته وطموحاته للارتقاء بأدائه بهدف تحقيق الأهداف المنشودة ألا وهي النجاح وتحقيق الذات والرضا عن النفس. **(بني يونس،2006، 18)**

3- وظيفة الدافعية للتعلم:

- تجعل المتعلم يستجيب لموقف معين، ويهمل المواقف الأخر.
- تجعل المتعلم يوجه نشاطه نحو تحقيق هدف معين.
- تحرير الطاقة الانفعالية في الفرد، للقيام بنشاط معين نحو التعلم.

وتتمثل وظائف الدافعية فيما يلي:

3-1- بالنسبة للمعلم:

تتمثل وظيفة وأهمية الدافعية للمعلم اعتبارها تساعده في:

- معرفة النشاط المدرسي الذي يميل إليه التلميذ ويرغب فيه وهذا ما يطلق عليه معرفة اتجاه الجهد نحو العملية التعليمية.
- معرفة مقدار الجهد المتوقع أن يبذله المتعلم أثناء الدرس، حيث يلاحظ أن بعضهم يواظبون على حضور الدرس لكن في حقيقة الأمر لا يشاركون بإيجابية وفاعلية مما يفقد الدرس قيمة الهدف منه وهذا يمثل أحد وظائف الدافعية العامة والتي يطلق عليها معرفة شدة الجهد نحو العملية التعليمية.
- معرفة مدى قدرة المتعلم على مواجهة بعض المشكلات التعليمية التي يتعرض لها أثناء مساره الدراسي وهذا ما يطلق عليه معرفة المثابرة.

3-2- بالنسبة للتلميذ:

تتمثل وظائف الدافعية فيما يلي:

- **تزويد السلوك بالطاقة واثارة النشاط:** يحدد التعلم عن طريق النشاط الذي يقوم به التلميذ وهذا النشاط يستثار من طرف الدافعية التي تنشط الكائن الحي في الموقف التعليمي وتحرر السلوك من عقله إذ يحدث هذا النشاط عند ظهور دافع أو حاجة تسعى إلى الإشباع ويتوقع أن يزداد النشاط بازدياد شدة الدافع.

- **اختيار النشاط وتحديده:** أن الدافعية عامل موجه ومنظم فهي توجه سلوك الكائن الحي إلى أوجه معينة نحو غرض معين وتحقق له شباعات معينة وعليه فهي تجعل التلميذ يستجيب لبعض المواقف ويهمل البعض الآخر وهذا من حيث اختياره للنشاط الذي يفضل ممارسته.

- **توجيه السلوك:** إن الدافعية عامل مدعم أو معزز وذلك لأن التوجيه السلوك لتحقيق أهداف وأغراض معينة لتحقيق إشباعات معينة هو في نفس الوقت تعزيز وتدعيم للسلوك الذي أدى إلى هذه الإشباعات، فلا يكفي أن نثير في التلميذ أهمية ممارسة النشاط وإنما ينبغي أن نوجهه نحو أهداف محددة واضحة فالتعلم يصبح مجدياً اذا وجه نحو أهداف واضحة تثير اهتمام التلميذ. **(لخضر شيبة، 2015، 49-48)**

4-أسباب مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم عند التلاميذ:

- عدم توفر الاستعداد للتعلم من ناحيتين:

الأولى طبيعية: كأن يكون في سن أقل من زملائه فلا تتوفر لديه الاستعدادات اللازمة للتعلم أو ان نموه بطيء مقارنة مع أقرانه.

الثانية خاصة: كعدم توفر المفاهيم والخبرات القبلية الضرورية للتعلم الجيد.

- عدم اهتمام الطالب للتعلم أساسا بالإضافة إلى عدم وضوح ميوله وخطط مستقبله حيث لا يدرك الطالب أهمية الاستمرار في التعلم.

- غياب النماذج الحية الناضجة ليقلدها الطالب ويستعين بها.

- الشعور بالضغط النفسي نتيجة القيود والقوانين المفروضة عليه من الخارج.

- عدم إشباع بعض الحاجات الأساسية. **(قوراري،2014، 34)**

5- نظريات الدافعية للتعلم:

احتلت الدافعية حيزا كبيرا من البحث في قرن العشرين وخاصة في العقود الأخيرة منه، مما أدى إلى بناء نظريات الدافعية على نحو مستقل عن المفاهيم والأبعاد الأخرى للشخصية، وذلك اعترافا بدورها وأهميتها في تفسير السلوك الإنساني وتشكيله وتعديله، وارتباطها الوثيق بعملية التعلم والتعليم الصفي، وفيما يلي عرض لأبرز النظريات النفسية في تفسير الدافعية للتعلم.

5-1- نظرية فرومvroom (1964):

تعتبر نظرية معرفية يتم تركيز فيها على التوقعات التي يحملها الأفراد حول أنفسهم وحول المحيط الذين يعيشون فيه. حيث فرقت هذه النظرية بين مصطلحين أساسين وهما الطابع الاجتماعي والطابع الفردي للشخص **(الداهري، 2011، 119)**، إذا يرى فروم بأن الدافعية هي نتيجة حصيلة ضرب ثلاثة عوامل أساسية هي:

أ- التوقع: وهو اعتقاد حول احتمال إنجاز عمل معين بهدف الحصول على نتائج معينة، وهو يعبر عن مدى إدراك الفرد لقدرته على إنجاز عمل ما أي إدراك للعلاقة الموجودة بين الجهد المبذول والأداء.

ب- الوسيلة: ويقصد به إدراك الفرد للعلاقة الموجودة بين الأداء والنتيجة المرغوب فيها.

ج- القيمة: وهي قيمة النتيجة أي القيمة التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال بذل جهد معين، ويمكن أن تكون تلك لقيمة إما داخلية مثل تحقيق الذات أو خارجية مثل الأجرة أو الترقية. (دوقة وآخرون،2009، 24)

وعليه يفترض فروم أن الدافعية هي حصيلة ضرب العناصر الثلاث المذكورة.

5-2- نظرية الفاعلية الذاتية المدركة (الكفاية الذاتية):

نظرية الكفاءة الذاتية غنية سواء من حيث النظرية أو التطبيقات العملية، بعد إدخال المكونات الرئيسية لهذه النظرية يصف. التطبيقات الممكنة في ثلاث مجالات من التفاعل البشري: التعليم والعمل والعلاج النفسي.

ويرى بانورا أن الدافعية يحكمها أساسا إدراك الفرد لفاعليته الذاتية، وهذا التصور العقلي يكونه الفرد عن نفسه من خلال نجاحاته أو إخفاقاته السابقة، وهو ما يؤثر على أفكاره وسلوكاته المستقبلية. **(تيلوين وبقريرس، دس، 23)**

إذ يتخيل لفرد النتائج المستقبلية بناء على خبراته السابقة، حيث تتأثر هذه التوقعات بإحساس الفرد بالكفاية الذاتية. **(أبو جادو،296،2008)**

كما يقوم الفرد بتحديد أهدافه وفق إدراكه لمدى فعاليته، ويتثابر بجهوده حتى يصل إلى هدفه، فإذا كان لديه مستوى عال من الكفاية الذاتية في مجال ما، فسوف يضيع أهدافا ذات مستوى عال ويكون أكثر مثابرة عندما يتعرض للصعوبات، والعكس صحيح عندما يكون مستوى الكفاية الذاتية منخفضا، فربما يتجنب المهمة بأكملها، ويستسلم بسهولة عندما يواجه مشكلة ما. **(البيلي واخرون،1997، 285)**

5-3- نظرية التقييم المعرفي:

تعتبر من النظريات الاجتماعية المعرفية الحديثة التي ساهمت في دراسة مفهوم الدافعية للتعلم عند التلاميذ المراهقين، تلك النظرية التي طورها كل من DECI ET RYAN، والتي تهدف إلى تنمية الرغبة والإرادة في التعلم عند التلميذ، وذلك يجعل عملية التعلم عملية ذات قيمة لديه مما يعطيه الفرصة ليصبح واثقا من نفسه. **(دوقة واخرون،2009، 43)**

قام دوسي وريان بالتحقيق من علاقة دمج أثر الكفاءة المدركة (الفعالية الذاتية عند باندورا) بالعوائق التي تفرض على الفرد من المحيط والتي تؤثر على الدافعية الداخلية، وقد

اقترح من خلال هذه الأعمال نظرية التقويم المعرفي، حيث تتطور الفرد وتأخذ أشكالا مختلفة بتفاعل نوعين من الحاجات: الكفاءة المدركة والضبط الذاتي (الاختيار الحر للنشاط)، تصبح كما تراجعت الدافعية لتكون خارجية وبالتالي ضعيفة إلى أن نصل إلى حالة الغياب التام للدافعية.

ولهذه النظرية أهمية بالنسبة للتلميذ وهو مرحلة المتوسطة من التعليم، أي في مرحلة المراهقة فهو بحاجة إلى الوثوق في قدراته وشعوره في الاستقلالية، فالمراهق يفضل النشاطات الدراسية التي تسمح له بالتغيير عن نفسه، وتتيح له الفرصة للقيام بالسلوك بمحض إرادته، لهذا ينبغي على الأولياء والمعلمين مراعاة كيفية التعامل مع المراهق والابتعاد عن السلطة لما لها من أثر سلبي على دافعيته للتعلم. **(دوقة واخرون، 2009، 44)**

5-4-نظرية برونر والتعلم الاكتشافي

صرح" جيروم برونر" في كتابه المعروف "عملية التربية أن أية محاولة لتطوير التربية حتما من دوافع التعلم، ولقد صاغ مفهوم التعلم الاكتشافي من أجل تطبيقه داخل الغرفة الصفية، وقد جادل برونر أن التعلم الاكتشافي هو إعادة ترتيب عناصر الموقف الصفي بحيث يمكن للتلميذ الذهاب إلى ما وراء تلك العناصر من أجل صياغة ترتيبات جديدة، كمل صرح أيضا أن التعلم الاكتشافي ينشأ عن العقل المهيأ جيد، وأن الاكتشاف لا يقود التلاميذ إلى تنظيم المواد لاكتشاف العلاقات بينها فحسب، ولكنه يساعدهم أيضا على التجنب السلبية التي قد تبعدهم عن استخدام المعلومات التي اكتسبت سابقا، مما يؤدي بالتلاميذ القيام بمعالجة المواضيع بشكل أكثر فاعلية، والوصول إلى إشباع جيد.**(غباري، 2008، 71)**

5-5-نموذج Vieu(1994)

إن اعتماد المقاربة الاجتماعية المعرفية لتفسير الدافعية في السياق المدرسي، أدى "فيو" إلى اقتراح نموذج وظيفي مضبوط يعطي تفسيرا لكيفية تكوين الدافعية عند التلميذ وكيفية تطويرها (أي ديناميتها)، حيث اقترح دراسة الدافعية المدرسية في شكلها الديناميكي وليس السكوني، وتتأثر الدافعية للتعلم في السياق المدرسي بإدراك التلميذ لثلاث عناصر والتي تشكل محددات الدافعية وهي:

أ- إدراك قيمة النشاط: يرى فيو أن هذا من الإدراك يتشكل انطلاقا من الحكم الصادر من قبل التلميذ اتجاه فائدة النشاط مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف المسطرة من القيام بذلك

النشاط، فالتلميذ الذي لا يلاحظ وجود علاقة بين ما يتعلمه ومهنته المستقبلية فإنه يبدي عدم الاهتمام في استثمار الوقت والجهد في التعلم.

ب- إدراك القدرة: يتعلق الأمر بتقويم الفرد لقدرته على النجاح.

ج- إدراك التحكم: فهو يتعلق بدرجة تحكم التلميذ في إجراءات نشاط معين، فكلما كان ذلك الشعور بالتحكم على درجة مرتفعة كانت الدافعية أحسن.

إلى جانب محددات الدافعية يحدد "فيو" ثلاثة مؤشرات رئيسية للدافعية للتعلم هي:

أ- الاندفاع المعرفي الذي يميز التلميذ الذي يتمتع بمستوى مقبول من الدافعية للتعلم ويتجلى ذلك السلوك في مختلف الاستراتيجيات المستخدمة من طرف التلميذ للحصول على نتائج مرضية ولتحقيق الأهداف المسطرة.

ب- مستوى المثابرة الذي يتصف به التلميذ ذو الدرجة العلية من الدافعية.

ج- الأداء الذي يعتبر المؤشر الأكثر استخداما للحكم على مستوى دافعية التلميذ. **(دوقة وآخرون، 2009، 26-30)**

6-علاقة دافعية التعلم بالتحصيل الدراسي:

تشير معظم الدراسات بأن التشجيع والحفز على التحصيل يرفعان من دافع التحصيل، وإلى أن الأطفال الذين ينشئون نشأة استقلالية يكون دافع التعلم لديهم عالية، بعكس الذين ينشئون تحت حماية عالية من الوالدين بحيث تكون حاجتهم إلى التحصيل ودافعهم متدنيا، كما يبدو أن الظروف الاقتصادية وما يواجه الأفراد من تحديات ترفع طموحهم وتستحث خيالهم وتزيد من مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم. **(سهير، 2015، 15)**

ومن الناحية الأخرى تلعب دافعية التعلم دورا مهما مؤثرا في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته، في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها لاسيما في مجال التحصيل الأكاديمي، ومن خلال التعرف إلى مستوى الدافعية الموجود لدى الطلبة، يمكننا تفسير جزء من التباين في تحصيلهم الأكاديمي، حيث أثبتت معظم الدراسات بأنه كلما كان مستوى الدافعية عالية كلما ارتفع التحصيل الأكاديمي للطلبة. **(سهير،2015، 15)**

فالتحصيل يعتمد أساسا على التعلم والتعليم، التوجيه والدافعية ويرى "ادوارد موراي" (1988): "الدافعية للتعلم هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح، وانجاز الأعمال الصعبة

والتغلب على العقبات بكفاءة واقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم."
(ادوارد موراي، 1988، 153)

ولا يمكن فهم الأداء الأكاديمي للطلاب بدون فهم طبيعة دافعيتهم للتعلم، من خلال إطار يؤكد على أهداف المتعلمي. حيث تعتبر الأداء الأكاديمي للطلاب داخل الفصل الدراسي دالة للعديد من العوامل التي يتعلق بعضها بالدافعية ويتعلق بعضها الأخرى بالظروف البيئية والخصائص العقلية للمتعلم. **(الحميد، 1999، 336)**

حيث توجد دراسات أكدت على أهمية الدافعية للتعلم في زيادة التحصيل الدراسي والنجاح، وتوصلت إلى وجود علاقة جوهرية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، إذ تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه، وتعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين، بالحصول على أعلى نتائج التي يؤدي إلى النجاح، بحيث يعتمد نجاح العملية التعليمية التعلمية على مدى فعالية التلميذ ودافعيتهم.

خلاصة الفصل:

وفي خلاصة هذا الفصل استعرضنا مفهوم الدافعية وتعريفها في ضوء نظريات علم النفس المختلفة التي اتفقت على أنها قوة داخلية تثير السلوك وتحافظ على استمراره كما تعمل على المتنوعة لإثارة فضول المتعلم وإبراز العلاقة بين الدافعية والتعلم، فبين أهميتها وتوجيهه وهذه الدافعية ضرورية لحدوث السلوك، لذلك طور الباحثون أساليب مختلفة لاستثارتها وتقويتها من خلال ربط السلوك المراد القيام بحاجات المتعلم واستخدام الأساليب في المدرسة وكيفية استثارتها ثم نوها إلى الارتباط بين عناصر الدافعية وعوامل التعلم مع التنويه إلى دور تلك العناصر في تحسين التعلم والتحصيل الدراسي.

الفصل الثالث

التحصيـــل الدراســـي

تمهيـــــد

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- أنواع التحصيل الدراسي

3- أهمية التحصيل الدراسي

4- أهداف التحصيل الدراسي

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6- وسائل قياس التحصيل الدراسي

7- مشاكل التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من المحكات الاساسي التي تساعد على معرفة مقدار تفوق التلميذ في مشواره الدراسي، ومدى نجاح المناهج التربوية، ومستوى اداء القائمين على تنفيذه من معلمين والمسؤولين داخل المحيط المدرسي، وعلى هذا الاساس اختلف علماء النفس والعلوم التربوية في اعطاء مفهوم محدد ودقيق للتحصيل الدراسي، وهذا يعود الى العوامل المؤثرة فيه، فنجد أن كل تعريف يسلط الضوء على ناحية معين للتحصيل، حيث سنتطرق في هذا الفصل على تعريف التحصيل الدراسي، واهدافه واهميته، والشروط والمبادئ التي يقوم عليها، والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ووسائل قياسه ومشاكله.

1-تعريف التحصيل الدراسي:

يعتبر مفهوم التحصيل الدراسي واحد من أكثر المفاهيم تناولا وتداولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والصناعية والزراعية، ولعل أهم الدوائر العلمية الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية، فهو مادة للحوار والنقاش وميدانا للبحث والدراسات المعمقة، وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتملها في نشاط المسؤولين التربويين والإداريين والمعلمين والأهل، والتي تمليها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية.

تعريف (بريسي Pressey، 1959) إذ يرى بريسي أن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية. **(لمعان ،2011، 22)**

يعرف الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل أنه: " اكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات، ويحدد باللغة الفرنسية (Acquisition) وبالإنجليزية (Attaittmement)" **(فاخر، 1971 ،106)**

ويؤكد (كود Good 1973) ما ذهب اليه الباحثون في تحديدهم لمفهوم التحصيل الدراسي فيرى بأنه : المعرفة المتحققة او المهارة الفعلية في المواد الدراسي، مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة. وهكذا يبدو واضحا لمتتبع في دراسة مفهوم التحصيل الدراسي بأنه عملية اكتساب للمعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ومخططة يستدل عليه من

خلال استجابات الطلبة على ما تقدمه الاختبارات المدرسية او الاختبارات التحصيلية المقننة. **(لمعان، 2011، 22).**

نستنتج من هذه التعاريف السالف ذكرها أن التحصيل الدراسي يدل على ما يحققه الطالب من معرفة كنتيجة لدراسة مقررات دراسية مقننة ذات أهداف محددة، وبطبيعة الحال فان التعرف على هذا الانجاز لا يتم إلا من خلال النتائج كما يستدل عليه من الاختبارات التحصيلية المختلفة، وقد ارجع العديد منهم إمكانية تحديد درجة التحصيل بدرجة الاختبار في مادة ما، أو مجموع الدرجات في فصل أو عام دراسي، أو بالمعدل التراكمي المتحصل عليه خلال التعليم الجامعي.

2- أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

2-1- التحصيل الجيد:

يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه. بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

2-2- التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة. **(حدة، 2013، 17)**

2-3- التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام. وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد

نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو إثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته. **(حدة، 2013 ،18).**

3- أهمية التحصيل الدراسي:

تتضح أهمية التحصيل الدراسي في حياة التلميذ بتعرفه على حقيقة قدراته وإمكاناته ووصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية. **(العابد،2016، 44)**

وتكون بمقدار ما يتحقق من مردودات ايجابية في مجال الأهداف التعليمية أو ما يعبر عنه بالأهداف السلوكية الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية. وخير برهان على أهمية التحصيل الدراسي هو الأثر الذي يحدث في تنمية شخصية الطفل أو التلميذ من حيث التغيير والنمو السلوكي الفاضل. **(سرحان،2015، 36)**

كما يعد التحصيل الدراسي من المؤشرات التي تدل على مدى نجاح العملية التعليمية وتكشف عن جوانب القوة والضعف فيها، لذلك يولي التربويون التحصيل الدراسي اهتماما كبيرا يتمثل فيما يتضمنه الأدب التربوي من دراسات تربوية تتناول كيفية قياس التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وأسباب تدنيه وكيفية الارتقاء بمستواه الذي يحقق الأهداف التعليمية والتربوية. **(المدري، 2012، 61-62)**

ولا أحد ينكر أهمية التحصيل الدراسي للفرد والأسرة ومن ثم على المجتمع، وإذا كانت المجتمعات الحديثة اليوم تستمد بناء قطاعاتها المختلفة على ما توفره لها مخرجات التعليم بأنواعها فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي الذي أصبح في مفهوم العصر الأداة لقياس الجدارة الأهلية والمفتاح الذي بواسطته تفتح أبواب التدرج العلمي الذي قاده أبناؤها.

وتتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل البطالة والاستبعاد والنزعات الدينية المتطرفة. **(المدري، 2012، 61-62)**

4-أهداف التحصيل الدراسي:

تتعدد أهداف التحصيل الدراسي، ومن هذه الأهداف ما يلي:

- تحديد مستوى التلميذ ونتيجته لتقرير ترفيعه إلى صف أعلى من صفه الحالي أو ترسيبه في الصف، وفقا لقوانين وزارة التربية وتعليماتها في هذا المجال.

- تزويد الإدارة بتغذية راجعة حول التشكيلات المدرسية.

- وضع خطة التشكيلات المدرسية في ضوء نتائج القبول والتسجيل والامتحانات.

- تحديد نوع الدراسة للتلميذ، حيث يتم تصنيف التلاميذ في ضوء نتائجهم المدرسية ليوجهوا إلى الدراسة في التخصصات المناسبة لمؤهلاتهم، وذلك حسب الأسس التي تضعها وزارة التربية والتعليم لهذا الغرض.

- الوقوف على مدى تطور التحصيل عند التلاميذ، وإلى التعرف على نقاط القوة أو الضعف عندهم في أية مادة تعليمية للعمل على علاج هذا الضعف مع المدرس المعني، وقد يضع مدير المدرسة برنامجا خاصا لذلك يسمى (برنامج التقوية).

- يمكن الإفادة من تقرير التحصيل الدراسي عند انتقال التلميذ من مدرسة إلى أخرى حتى يتسنى وضعه في المكان المناسب، وتكوين فكرة عن حياته الدراسية. **(العابد، 2015، 44)**

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في التحصيل كالآتي:

5-1- عوامل خاصة بالتلميذ:

5-1-1- الذكاء: يعد الارتباط بين الذكاء والتحصيل أكبر وأوثق في مراحل التعليم الأولى منه في المراحل العليا فالتلاميذ ذوو الذكاء العالي يكتسبون درجات تحصيل مرتفعة ويستمرون في المدرسة لمدة أطول في حين يميل التلميذ ذوو الذكاء المتدني إلى التقصير في العمل الصفي والتسرب مبكراً من المدرسة.

5-1-2- القدرات: ولقد أشار أحمد زكي (1988) على أن هناك ارتباطاً بين الاختبارات التحصيلية والموضوعية المقننة واختبارات القدرات وهو المقصود بوجود علاقة بين القدرات العقلية والتحصيل الدراسي.

• الدافعية: إن دافع الإنجاز كما يقاس حالياً هو وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي وإذا كانت دافعية الإنجاز أحد العوامل المهمة التي تؤثر في تحديد النجاح أو الفشل في المستقبل، فإن لخبرات النجاح أو الفشل علاقتها المميزة في كل مرحلة. واتجاه الدافعية للإنجاز عند الأفراد فيشعرون بها إذا كانوا مدفوعين بالنجاح أو يشعرون بقلق الإنجاز أو الفشل علاقة دائرية يؤثر كل منها في الآخر.

5-1-3- مستوى الطموح: إن عدم القدرة على تحديد مستوى طموح مرتفع قد يقود إلى عدم التحصيل وبالتالي إلى الفشل، بينما تحديد الطموح في حدود المستوى الحقيقي للذكاء سوف يقود إلى الفهم وتقبل النفس، وأن التلاميذ الذين لديهم دافعية عالية للتحصيل في المدرسة يبذلون في بعض الأحيان جهداً إضافياً من أجل الحصول على التفوق في المدرسة وبالعكس فإن التلاميذ المتضررين عاطفياً أو الذين دافعيتهم من النوع المنخفض يكون أداؤهم الأكاديمي متدنياً مما يجعل المعلم يقدرهم أعلى من المستوى الحقيقي لذكائهم. **(عوض الله،2010،61)**

5-1-4- ترتيب الجلوس داخل الفصل: إن لترتيب الفصل أثراً في تحصيل التلاميذ ويظهر ذلك من خلال أن التفاعل بين المعلم والتلاميذ ضعيف في الطريقة التفاعل بين المعلم والتلاميذ ضعيف في الطريقة القديمة التقليدية للجلوس (الأدراج توضع في شكل صفوف وأعمدة) وأن أحسن طريقة تشجّع الانتباه والمشاركة لأكثر من تلميذ هي أن توضع الأدراج في شكل دائرة ومما ينتج عن هذا الوضع أن تتساوى الفرص في وصول المعلم لكل تلميذ وان يتمكن كل التلاميذ من متابعة المعلم أثناء الشرح ومن ثم إتاحة الفرص للتلاميذ في رفع الأيدي للمشاركة والتعليق على الدرس أكثر من الوضع القديم التقليدي.

5-1-5- المعلم: يرى فيليب جاكسون أن المعلم هو الصانع القرار، حيث يفهم تلاميذه ويتفهمهم وقادر على إعادة صياغة المادة الدراسية وتشكيلها بشكل يسهل على التلميذ استيعابها، يعرف ماذا يعمل ويعرف متى يعمل.

5-1-6- المنهج: ويجب أن يتوفر في المنهج الدراسي الآتي لكي نتحصل على تحصيل جيد:

- أن يكون متوفراً للمعلم والتلاميذ.

- أن يكون صالحاً فنياً ونفسياً وتربوياً وهذا يتطلب أن يكون مقبولاً في صياغته وإخراجه متوافقاً من حيث نوع ومستوى الذكاء واللغة وصيغ التعلم.
- صالحاً في محتواه الأكاديمي.
- مناسباً في طوله الدراسي.
- متكاملاً في بنيته التربوية.

5-1-7- الأنشطة المدرسية: أن النشاط يثير استعداد التلاميذ ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية واكتساب ما قدمته المدرسة لهم ولقد دلت نتائج بعض الدارسات أن التلاميذ الذين يقضون أوقات فراغهم في نشاط حر موجه هم المتقدمون دراسياً وهم الأوائل في مدارسهم وفي هذا دلالة على العلاقة الوثيقة بين النشاط والتقدم الدراسي.

5-1-8- توافق التلاميذ في المدرسة: تشير بسماء آدم 2006 م أن التحصيل يتأثر بمدى توافق التلميذ مع محيط المؤسسة التعليمية من حيث علاقته مع زملائه ومدرسيه فجماعة الأقران على سبيل المثال قد تسهم في خفض دافعية التحصيل الد ا رسي عند المراهق خاصة إذا انتمى إلى عصبة تهون من شأن التحصيل المدرسي وذلك لأن الحاجة لهذه الجماعة في هذه المرحلة بالذات تمثل أهمية تفوق دافعية الإنجاز الذي يمتلكونه. **(عوض الله، 2010، 63)**

5-1-9- الامتحانات المدرسية: الامتحانات المدرسية لها أهمية خاصة للجو الصحي في المدرسة فهي الجزء الأساسي من البرنامج التربوي لذا فإن اتجاهات المدرس والتلاميذ نحوها احتلت أهمية بالغة بالنسبة للصحة النفسية إذ ينبغي ألا يعطي المدرس انطباعاً عن الامتحانات أنها شيء يبعث على الخوف والرهبة، فالامتحانات بالصورة الخاطئة (تخويف المعلم منها) تمثل فت ا رت تؤثر وبالتالي تؤدي إلى تعطيل إنجاز عملية التحصيل.

5-2- عوامل خاصة بالبيئة الأسرية:

إن انخفاض مستوى الأسرة يشمل جوانب متعددة في نفس الوقت متفاعلة ولعل أهمها الجوانب الاقتصادية والثقافية والتعليمية. وتشير الدارسات العربية والأجنبية إلى أهمية هذا

المستوى وعلاقته بالتحصيل ارتفاعاً وانخفاضاً، فكلما ارتفع مستوى الأسرة كلما توقعنا ارتفاعاً واستقراراً وانتظاماً في مستوى تحصيل أبنائها. **(عوض الله، 2010، 63)**

6- وسائل قياس التحصيل الدراسي:

من أشهر وسائل القياس التحصيل الدراسي هي الامتحانات، وتهدف إلى الكشف عن مقدار المعلومات التي اكتسبها الطالب في مرحلة معينة من التعليم، وهي ثلاث أنواع:

- الامتحانات الشفوية.
- الامتحانات التحريرية.
- الامتحانات العلمية.

6-1- الامتحانات الشفوية:

ويقصد بالامتحانات الشفوية مجموعة الأسئلة التي تعطي للطالب دون أن نستخدم الكتابة في ذلك، والهدف من وراء ذلك قياس خبرة الطالب للموضوعات التي سبق أن تعلمها ومدى قدرته على التعبير عن نفسه. **(غريب، 1970، 76)**

ولكن يواجه هذا النوع من الامتحانات الأمر الذي يجعل مقاييس التقويم غير، بمعنى لم يكن هنالك مقياس موحد لتقويم إجابتهم إذا اعتمد ممتحن عن طريقة ذاتية محضة في التقويم، كما أن الامتحان يستغرق وقتا طويلا بسبب اختبار كل طالب على حدا، فضلا عن عدم صلاحيتها لإجراء المقارنة بين الطلبة بعضهم البعض الآخر.

6-2- الامتحانات التحريرية:

فهي الامتحانات التي يقصد منها تقدير التحصيل المدرسي للطالب باستخدام الكتابة وينقسم هذا النوع من الامتحانات إلى قسمين أساسيين:

6-2-1- امتحان المقال: وهي عبارة عن عدد قليل من الأسئلة يتطلب في كل منها أن نجيب بمقال طويل أو قصير حسب قدرة التلاميذ ومدى استيعابهم للمادة المتعلقة، لهذا يطلق على هذا النوع من الأسئلة المقال "وهي امتحانات تقوم على أسئلة تتطلب استجابة حرة على موضوع أو مشكلة، وهي تتيح الفرصة للمعرفة قدرة التلميذ على معالجة موضوع معين أو خبرة تعلمها. **(غريب، 1970، 76)**

كما تمتاز الامتحانات المقالية ببعض الخصائص الإيجابية حيث تظهر الطلبة في الاستجابة وهي لا تحدد الطلبة في نطاق استجابات محددة وتحديدا ضيقا، وأنها هي تطلق حريته في معالجة المشكلة، كما أنه حر في تنظيم وترتيب تلك المعلومات لاستخلاص ما يراه من نتائج.

كما أنها تساعد على إظهار قدرة الطالب في كتابة العبارات المفهومة والواضحة وإظهار مدى فهم الطالب للعلاقة بين أجزاء المادة الدراسية والتعرف على مدى قدرته في التمييز بين النقاط الهامة وغير الهامة وعلى الرغم من محاسن هذه الطريقة إلا أن هذا النوع من الامتحانات يواجه بعض العيوب، بحيث توصف بأنها ذاتية التصحيح تتأثر بعيوب التقدير الذاتي كما أن أسئلتها غير شاملة لمفاهيم المادة الدراسية كما تصحيحها يحتاج إلى وقت ومجهودين كبيرين.

6-2-2- الاختبارات الموضوعية: هي أساليب أكثر تطوير في قياس التحصيل الدراسي، ولقد وضعت هذه الاختبارات لتلاقي نقص الامتحانات المقالة وغالبا ما يتضمن الاختبار الموضوعي أربع نماذج من الأسئلة وهي: الصح والخطأ – الاختبار من متعدد – التكميل – المزدوج. **(الطائي، ب ت، 59)**

ومن مميزات الاختبارات الموضوعية أنها تسمح باختبار عينة كبيرة من الخبرات المتصلة، قد تتناول المنهج كله في وقت قصير نسبيا، كما أن طريقة بناءها وتصحيحها لا تعتمد على الفاحص ذاته ولا يختلف من حولها المصححون كما لا يستغرق في إجابتها وقتا طويلا أمام أهم المآخذ عليها، فهي تحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير لصياغتها.

ومنه فإن للامتحانات التحريرية مميزات لا توجد في الامتحانات الشفهية أهمها ومه فإن للامتحانات التحريرية مميزات لا توجد في الامتحانات الشفهية أهما أنها تسمح للطلبة في وقت واحد بالتفكير بالإجابة، كما تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم دون ما قد يشعرون به من توتر ناشئ من موقفهم أمام الامتحان، هذا فضلا عن أنها وسيلة تسمح بمقارنة تحصيل الطلبة بعضهم البعض الآخر، لأنهم جميعا يجيبون عن نفس الأسئلة في زمن محدد لهم جميعا، إلا أن الامتحانات الشفوية تستخدم في غالب جنبا إلى جنب مع الامتحانات التحريرية لتقدير التحصيل النهائي للطالب.

6-3- الامتحانات العلمية:

علاوة في الاختبارات والامتحانات التحريرية المعروفة التي تستخدم لمعرفة مقدار ومستوى ما حصله الطالب من الخبرة المعرفية، هناك امتحانات لها صياغة عالية أي تعتمد على الأداء العلمي وليس على الأداء اللغوي النظري العرفي.

تعتبر هذه الاختبارات العلمية أحد أكثر الاختبارات أو الامتحانات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة، وغالبا ما يستخدم هذا النوع من الامتحانات لقياس مدى فهم الطلاب في الدراسة النظرية ومعرفة فعاليتها." **(غريب، 1970، 85)**

7- مشاكل التحصيل الدراسي:

يواجه التلميذ في مشواره الدراسي العديد من المشاكل التي تعرقل أو تعيق تحصيله الدراسي ويصعب حصرها ونذكر منها ما يلي:

- **التساهل:** سواء كان من طرف الوالدين أو المعلمين الذي ينجم عنه تدني في مستوى التحصيل.

- **الإهمال وعدم الاهتمام:** كانشغال الآباء ببعض شؤونهم الخاصة ونسيانهم لأطفالهم كما لو أن المعلم هو المسؤول عنه.

- **الرفض والنقد المستمرين:** يتصف الأفراد الموصوفين بالعجز أو الرفض وعدم اللياقة بالنقص والشعور بالغضب مما يؤدي إلى ردود فعل سلبية.

-**عدم معرفة الطفل بطرق الدراسة الصحيحة:** فكثيرا ما نجد الأطفال لا يعرفون كيف يدرسون ولا كيف يستفيدون من مكتبة المدرسة في قدراتهم المعرفية.

- **المفاهيم الوالدية الخاطئة:** فقيامها بتعليم أبنائها وتدريسهم وتدريبهم في مرحلة مبكرة من الطفولة وقبل وصولهم إلى مرحلة النضج والاستعداد الجسمي والعقلي والاجتماعي المطلوب فهذا ينجز عنه نتائج وخيمة على تحصيل أبنائهم في المدرسة. **(عياش، 2015، 84)**

خلاصة الفصل:

لقد تناول هذا الفصل موضوع التحصيل الدراسي باعتباره أحد الموضوعات الهامة التي بواسطتها الحكم على أداء المتعلمين وعلى أداء النظام التربوي العمومي حيث تم التطرق إلى مجموعة من التعاريف التي تربطه أحيانا بالخصائص الشخصية للمتعلم وتربطه أحيانا أخرى بالمنهاج والمادة الدراسية، وقد أجمع المختصون في مجال التربية على أن هناك أنواع وأهمية وأهداف عدة و شروط ومبادئ وعوامل تؤثر في التحصيل الدراسي منها العوامل الشخصية والعوامل الأسرية والعوامل المدرسية، وفي الأخير تم التطرق إلى أدوات مستويات التحصيل الدراسي ووسائله ومشاكله.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيـــــد

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3- أهمية وأهداف الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المتوقع استخدامها للدراسة

تمهيـد:

بعد تناولنا الجانب النظري سوف نتعرض في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة التطبيقية، والتي تتمثل في تحديد منهج الدراسة وإجراءاتها، ميدان الدراسة، مجتمع البحث وخصائص أفراده كيفية اختيار العينة، إضافة إلى ذلك الأدوات المستخدمة لجمع البيانات وخصائصها السيكومترية، وأخيرا الأساليب الإحصائية التي تم استخدمها لتحليل البيانات.

1-منهج الدراسة:

تختلف المناهج والطرق المتبعة في الدراسة نظراً لطبيعة موضوعاتها وكذلك باختلاف الظاهرة المدروسة، واختلاف الأداة المستخدمة في جمع البيانات التي تُلزم الباحث على اتباع منهج معين دون الآخر أثناء القيام بالدراسة.

المنهج: هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة ومعلومة. **(ابراهيم، 2000، 68)**

وقد اعتمدت الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يُعد أكثر المناهج ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسة. إذ يهدف المنهج الوصفي كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي ثم تحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية، لتؤدي هذه الأخيرة إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة. **(عبيدات ومبيضين، 1999، 46)**

ويعرف كذلك على أنه المنهج الذي يقوم على وصف خصائص ظاهرة معينة وجمع معلومات عنها وهذا يتطلب عدم التحيز. **(عبد القادر، 2011 ،58)**

ويعرف المنهج الوصفي الارتباطي بأنه: "المنهج الذي يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليلها والتعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر وكذلك الارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى". **(عبيدات وعدس وعبد الحق، دت، 19).**

وتكمن الوظيفة الأساسية للدراسات الارتباطية في الوصول إلى معلومات عن قوة ونمط العلاقة بين متغيرين أو أكثر. **(أبو علام، 2004، 232)**

2-عيّنة الدراسة:

يقصد بالعينة النموذج الذي يضمّ جانبا أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له. بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات. **(قنديليجي، 1999، 137)**

3- أهمية وأهداف الدراسة الاستطلاعية:

- بحيث تتضح أهميتها وأهدافها فيما يلي:
- كشف الصعوبات والنقائص التي يمكن مصادفتها في الدراسة الأساسية وذلك من أجل تفاديها أو التقليل منها.
- تدريب أولي من أجل استطلاع الميدان.
- التحقق من صحة أو صلاحية أداة القياس، أي حساب بعض الخصائص السيكومترية لأداة القياس (الصدق والثبات).
- التعامل مع أفراد العينة ومعرفة مدى تجاربهم مع أداة القياس من حيث صياغة معاني الفقرات وتعديلها إن تطلب الأمر.
- التأكد من إتمام البيانات المرافقة بالاستبيان، لتغطية متطلبات الموضوع.

4-أدوات الدراسة:

المقياس:

حيث اخترنا الاستبيان الذي يعتبر من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في العلوم الاجتماعية والتربوية، والذي يعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والميداني.

ويذهب (محمد محمد الهادي) إلى تعريفه على أنه وسيلة جمع بيانات تعتمد على مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد في موضوع الدراسة، ويهدف الاستبيان إلى تجاوب الأفراد الموجه لهم الاستبيان للإجابة على الأسئلة التي يشتمل عليها وإرسال إجاباتهم إلى القائمين على الدراسة إما باليد أو البريد حتى يمكن تحليلها. **(الهادي، 1995، 158)**

5-الأساليب الإحصائية المتوقعة استخدامها للدراسة:

تمت معالجة البيانات بـ (spss) وتم توضيح وقياس فرضيات الدراسة بـ:

- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الرابعة متوسط.

- اختبار ت لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي.

اختبار ت لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم

الخاتمـــــة

الخاتمـــــة:

يعتبر موضوع الدافعية للتعلم من أبرز المواضيع اهمية في علم النفس خاصة إذا ربطناها بالتحصيل الدراسي الذي يعتبر معيارا يمكننا منت خلاله الحكم على مستوى التلاميذ وهذان المتغيران يختلفان من شخص لآخر، وقد اثبتت العديد من الدراسات في هذا المجال وجود علاقة ارتباطية موجبة غي اغلب الاحيان بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي.

وفي الاخير نرجو ان تساهم هذه الدراسة في إثراء البحث العلمي ووعي الجهات المختصة من تربويين ومختصين نفسيين واجتماعيين في رفع مستوى التلميذ لتحقيق أهدافه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

*** الكتـــب:**

– إبراهيم، مروان عبد المجيد (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط1، عمان: مؤسسة الوراق.

– أبو جادو صالح محمد علي (2000). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط2، عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

– أبو جادو، صالح محمد علي (2008). علم النفس التربوي، ط6، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

– أبو علام، رجاء محمود (2011). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط 6، مصر: دار النشر للجامعات.

– إدوارد موراي (1988). الدافعية والانفعالات، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، القاهرة: دار الشروق.

– البيلي، محمد عبد الله وقاسم، عبد الله والصمادي، أحمد عبد المجيد (1997). علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

– الداهري، صالح حسن أحمد (2011)، أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

– السلطي نادية سميح، 2004: التعلم المستمد إلى الدماغ، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة..

– الهادي، محمد محمد (1995). أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

– تيلوين، حبيب وبوقريرس، فريد (2007)، الدافعية واستراتيجيات ما وراء المعرفة في وضعية التعلم، الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.

– ثائر أحمد، غباري، (2008)، الدافعية النظرية والتطبيق، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

– جابر عبد الحميد (1999)، إستراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة: دار الفكر العربي.

– حسن بن أحمد حلواني (د.س). تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي، مكة المكرمة.

– حسين جلال حاج، (2011)، نظرية تقرير الذات والدافعية لتعلم الرياضيات: أثر المرحلة الدراسية والجنس على الدافعية لتعلم الرياضيات لدى الطلبة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

– حمدي علي الفرماوي (2004). دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

– رمزي غريب (1970): التقويم والقياس النفسي والتربوي، دط، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

– عبد القادر، موفق بن عبد الله (2011). منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية. ط1 الرياض: دار التوحيد للنشر.

– عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمان وعبد الحق، كايد(1984) البحث العلمي (مفهومه وأدواته و أساليبه). عمان: دار الفكر.

– عبيدات، محمد وأبو نصار، محمد ومبيضين، عقلة (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان: دار وائل.

– عدس، عبد الرحمن، قطامي، نايفة (2002)، كتاب مبادئ علم النفس، ط1، عمان– الأردن: دار الفكر.

– فاخر عاقل (1971): معجم علم النفس(انجليزي–عربي–فرنسي)، ط2، بيروت: دار الملايين.

– قنديلجي، عامر ابراهيم (1999). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، عمان: دار البازوري العلمية.

– لمعان مصطفي الجلالي (2011): التحصيل الدراسي، ط1، عما: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– محي الدين توق، عبد الرحمن عدس (2003). أسس علم النفس التربوي ط3، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

– نزار مهدي الطائي (ب ت). محاضرات في التقويم التربوي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، د.ط،

– الشايب (2013). فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا على التحصيل الدراسي فيها، ورقلة، الجزائر.

– العابد، ليندة (2015): التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية "الأقسام النهائية بثانوية حميمي السعدي بوشقرون–بسكرة– أنموذجا". مذكرة لنيل شهادة الماجستير. جامعة محمد خيضر: بسكرة.

– المدري، أمير محمد محمد (2012). المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران. رسالة ماجستير. جامعة صنعاء: اليمن.

– بلحاج، فروجة (2011). "التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقتهما بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو.

– بن يوسف أمال (2008)، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر.

– بوخالفة سليمة (2015): الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، لتلاميذ الثانوي، مذكرة ماجيستر في علم النفس، جامعة ورقلة.

– توهامي شهرزاد (2019). التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم النفس الاجتماعي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر.

– دوقة أحمد ولورسي، عبد القادر وغربي، منوية وحديدي، محمد وأشروف كبير سليمة. (2009). فعالية برنامج إرشادي لرفع من الدافعية للتعلم لدى الطالبات الجامعيات، جامعة الجزائر، 2016.

– سرحان، سهير زكي محمود(2015). الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر: غزة.

– سهير، زكي محمد سرحان (2015)، الدافعية للتعلم والذكاء الإنفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة.

– عوض الله، التايه جابر العبد (2010): تقويم مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثامن. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير. جامعة شندي.

– عياش، ليلى (2015). البيئة الأسرية، العصاب والتحصيل لدى تلامذة التعليم الثانوي. شهادة ماجستير. جامعة وهران: وهران.

– فاطمة بنت خاف الله عمير الزايدي (2007). أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية، مكة المكرمة.

– قوراري ناصر، زحاف عبد القادر، (2014). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإجليزية لدى طلبة السنة الثانية من التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم التربية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر.

– كلثوم العايب (2010). أثر التفاعل بين القلق حالة– سمة والفعالية الذاتية على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، أبو القاسم سعد الله الجزائر (2)، قسم علم النفس.

– لخضر شيبة، (2015) الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

– لوناس حدة (2012–2013): علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم، رسالة ماستر، جامعة اكلي محند او لحاج البويرة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

– نورجان عادل محمود مير(2014).المهارات المعينة على الاستذكار والتعلم وعلاقتها بالدافعية التعلم، ط1، الإزارطيطة الإسكندرية: المكتب الجامعي.

*** الرسائل الجامعية:**

* المجلات والمقالات:

– العساف ماجد حمدان مازن، (2011). مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة وعلاقتها بدافعيتهم للتعلم، رسالة المعلم – الأردن، مج (49)، ع (4).

– دودين ثريا يونس وآخرون، (2012). أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات–فلسطين، ع(26).

– زغلول برهامي عبد الحميد وآخرون (2011). أثر التدريب على بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، مجلة كلية التربية بالإسكندرية– مصر، مج(21)، ع (1).

– مجلة الدراسات التربوية والنفسية– سلطنة عمان، مج (5)، ع (1).

– نايفة قطامي، (2003). أثر متغير الجنس، الصف، ودرجة داخلية الضبط الداخلي على درجة الدافعية المعرفية للتعلم، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، ع(4).